الغالب رفيق الشقاء والضيق فقالت في نفسها يا لله كم تستر الاخلاق من نفوس ابية وكم بين الفقراء من قوم يفضاوننا كثيراً نحن الذين قلما نتنازل للالتفات اليهم »

وعادت بعد ذلك الى القصر ولمّا وصلت الى تحت الاشجار التي في الحديقة ضاعفت الطيور تغاريدها كانها تستقبل بالحان الانتصار هذه القرينة الحزينة

وبعد ان جلست على حافة فسقيّة من المرمر اخذت تقول بصوت خفي: « فلنمسح نكباتنا مقابل نكبات الاخرين ولنكف النحيب والشهيق بازاء نحيب الغير وشهيقهم. ألا يا فضيلة الشفقة المقدسة اعينيني على ان انسى اوجاعي حتى لا افتكر الا باوجاع الغير »

ثم انها انتزعت من اصبعها خاتماً من الذهب مرصعاً بالالماس وقالت: « اذهبي عني يا تذكاراتي العزيزة. تبددي من وجه العزيمة التي صممتُ على انجازها. اذهبي وخلّفي شقاء الذين كانت كبريائي تمنعني من النظر اليهم والتفطن لنكباتهم. بيني عني حتى لا تسترخي هذه النفس التي أريد ان تكون قوية وصبوراً على كبار المحن البشرية فلتضمحل المحبة بازاء الشفقة ولتهتمّ نفسي بتعزية الغير وتضميد جراحهم بدلاً من ان تتشاغل دائماً في سبر غور كلومها الباطنية

مطبوعات شرقية جديدة

سلّم العبادة

استخرجهُ من اللغة الفرنسية القس رافائيل جبري السرياني

طُبع في المطبعة الشرقية في المدث سنة ١٩٠١ (ص ٢٧٦ بقطع صغير)

اتحفنا حضرة الاب الفاضل القس رافائيل جبري بهذا الكتاب التقويّ الذي يتضمّن عدّة صلوات وتأملات ورياضات مقتطفة من كتب آباء الكنيسة ومعلّمي السيرة الروحيّة. وهو يقسم الى ثلاثة اقسام فالقسم الاول يشتمل على تأملات في آلام السيد المسيح وسرّ قربانهِ الاقدس. والقسم الثاني يختصّ بالتعبد للبتول الطاهرة مريم ام الله. اما مدار القسم الثالث فعلى رياضات شتى وصلوات متنوّعة يليها مناجيات وعواطف اكثرها للقديس الجليل مار اوغسطينوس. فنشكر لحضرة المؤلف همتهُ اذ قرّب لفهم

المؤمنين الشرقيين هـذه الكنوز الصالحة التي كانوا يجهلون معظمها ونتمنى ان تكون لالبابهم سلّماً يرقون بها الى ذروة العبادة وقمة الكمال

اطيب الفكاهات في اربع حكايات

اردعنا هذا الكتاب اربع حكايات كنّا نشرناها تباعاً في المشرق في سنته الثالثة فجاء مجموعاً حسناً يأنس بمطالعته اهل المدارس. ومن خواص هذه الحكايات انها تدور على مواضيع تاريخيّة تمثّل رجالاً اتخذوا التضية دينهم والفضـل ديدنهم فيدعون القراء بلسان حالهم الى ان يحذوا حذوهم ويرتشدوا بامثالهم

INSIGNA SACRA
CREATA DAL SOMMO PONTEFICE LEONE XIII
per i pellegrini Cattolici in Terrasanta, *Gerusalemme*, 1901
وسام الاراضي المقدسة

هي كريمة بالايطاليّة تبشّر كل زوار الاراضي المقدسة بان قداسة الحبر الاعظم لاون الثالث عشر رخّص لرئيس حضرات الاباء الفرنسيسيين الاكبر في القدس الشريف ان يمنح باسم الكرسي الرسولي كلّ من زار الاماكن المقدّسـة من اي جنس واي بلد كانوا نوطاً يحملونهُ في الرتب الدينيّة ويكون لهم كتذكار لزيارتهم للمحال المقدّسة باسرار وحياة ووفاة المسيح وذلك مقيّـد ببعض الشروط تراها مدوّنة في الكراسة المذكورة. وفيها ايضاً وصف النوط السابق ذكرهُ والبراءة البابويّة المؤذنة بذلك. فمسى هذه النعمة الجديدة تزيد في قلوب المؤمنين الرغبة في زيارة الاراضي المقدسة لينعشوا في قلوبهم المحبة نحو فادي البشر

شذرات

عاديّات فلسطين — قد جمع صاحب العزّة اسمعيل بك مدير المعارف في القدس الشريف ما اكتشف عليه العلماء الاجانب لاسيّما الدكتور بليس من العاديّات في فلسطين فافرد لها ست حُجَر في المدرسة السلطانيّة التي مقامها بازاء الباب المعروف بباب هيرودس ليس بعيداً عن مدرسة القديسة حنة للاباء البيض ونظمها هناك على احسن طريقة فالحجرة الاولى تحتوي على نيّف ومئة قطعة من الخزف والعاديات